1/مقدمة البحث:

تعتبر مقدمة البحث العلمي مرحلة مهمة من مراحل تنفيذ البحث، و هي واحدة من أهم الأركان والخطوات التي لا بد أن يراعيها الباحث العلمي في كتابة بحثه. والجدير بالذكر أن هناك العديد من العناصر التي لا بد أن يتم الاهتمام بها أثناء كتابة هذه المقدمة، ولا بد ان ألا يتغافل عنها الباحث إن كان حقًا يرغب في كتابة مقدمة شيقة، ويستطيع من خلالها شد الانتباه بشكل كامل، فلا يدع مجال للملل فيما يقوله. و تكمن اهمية المقدمة في إحداث الانطباع الأول عن الدراسة، والذي سيكون انطباعاً جيداً إذا ما كتبت المقدمة بشكل أكاديمي سليم.

و المقدمة هي أول ما يقرأ وأخر ما يكتب ولا تتم بطريقة صحيحة حتى ينتهي الباحث من عمله و المقدمة الجيدة تعني أن المذكرة جيدة والعكس صحيح فهذا يعني أن تنال المقدمة عناية شديدة وتمنح الوقت الكافي لتعطي القارئ انطباعا حسنا. و لهذا على الباحث تجنب الاخطاء التالية عند كتابة المقدمة:

-كتابة المقدمة قبل الانتهاء من المذكرة هنا تأتي ضعيفة غير شاملة ولا دقيقة.
-وجود العديد من الاخطاء اللغوية و الاملائية.

عناصر المقدمة الجيدة: يجب ان تحوي المقدمة العناصر التالية:

-**تمهيد عام للموضوع+ تمهيد خاص:** يقوم الباحث بعرض موضوع البحث بشكل شامل اي يتناول فيها الباحث موضوع البحث بأسلوب عام، ثم يقدم الفكرة التي يدور حولها البحث.

-**أهمية الموضوع (العلمية والعملية)** اي ابراز العوامل التي دفعت الكاتب أو الباحث للخوض في تلك المشكلة، أي طرح الباحث للأهمية العلمية و العملية و التطبيقية للبحث و ما سيقدمه للمجتمع.

أهداف البحث:

ينبغي أن يصوغ الباحث مجموعة من الأهداف التطبيقية للبحث المُزمع دراسته، وفي ضوء ذلك يستطيع التحرك لبلوغ تلك الأهداف، ومن المهم أن تكتب أهداف الباحث بصورة واضحة، ويمكن أن يُدوِّن الباحث هدفًا رئيسيًّا، وأهدافًا أخرى فرعية، على حسب ما يرغب في تفصيله بالبحث.

-**أسباب اختيار الموضوع** (الذاتية والموضوعية): يطرح من خلاله الباحث الأسباب التي لفتت نظره نحو الموضوع المطروح وجعلته يفضل البحث فيه عن غيره من الموضوعات الأخرى.

-**أدبيات الدراسة** (الدراسات السابقة): اي تقديم نبذة عن أبرز الدراسات التي تناولت نفس المشكلة من الباحثين، والتي عرضت بيانات جيدة يمكن النفع منها في ذلك البحث العلمي، على أنّ يتم اختيار المتميز منها، وأن يكون ضمن تصنيف محدد ومناسب.

-**الإشكالية + التساؤلات الفرعية+ الفرضيات:**

يتم طرح الاشكالية بدقة وباختصار انطلاقا من موضوع البحث. وهي تأتي على شكل سؤال دقيق يحدد الهدف من البحث. أي عرض المشكلة التي يتناولها البحث بصورة جيدة. اما الفرضيات فتكون على شكل جُمل شرطية يفترض الباحث سلامتها، ويحتاج إلى فعل البحث ليثبت صحة هذا من عدمه، وهذا عن طريق جمع مختلَف الدلائل العلمية والمنطقية والحجج والبراهين التي تؤيد أو تضاد تلك الفرضيات. بمعنى ان الفرضيات هي عبارة عن علاقة بين متغيرين، وهي بمثابة تفسير لمشكلة البحث في صورة أولية، وتختلف تساؤلات البحث عن الفرضيات في كون التساؤلات قد تحتوي على متغيرًا مستقلًّا فقط، أو متغيرين، أحدهما مستقل وآخر تابع، أما فرضيات الدراسة فلا بد أن تتضمن كل فرضية فيها (متغير مستقل + متغير تابع).

المنهج المتبع: مناهج الحث العلمي متعددة، وهي تختلف من بحث الى اخر وفقا لطبيعة الدراسة، ويمكن الاستعانة بعدة مناهج في البحث الواحد حسب مقتضى الحال، وهي: المنهج الوصفي التحليلي و المنهج المقارن والمنهج الاحصائي ...

-**حدود الدراسة** التي تنقسم إلى قسمين رئيسين، وهما: **حدود مكانية و زمانية،** حيث تُمثّل **حدود الدراسة المكانية** المساحة الجغرافية التي تم اختيارها لعمل البحث عليها. أما بالنسبة **لحدود الدراسة الزمنية** فتتمثّل في الفترة الزمنية المحددة للبحث، وتمثّل تلك الأطراف الحدودية إطاراً مرجعياً لمشكلة البحث.

- **تقسيم الدراسة (خطة البحث)** عرض لمحة عن أبواب وفصول البحث.

2/ مضمون البحث

يتضمن كافة الأقسام والأفكار والعناوين و الحقائق، وهو الجزء الأكبر و الحيوي في البحث العلمي للأفكار الأساسية والفرعية التي يتكون منها موضوع البحث العلمي، وأسلوب الكتابة والتحرير. كما يشتمل على كافة مقومات صياغة وتحرير البحث والإبداع والأمانة العلمية وقواعد الإسناد وقواعد توثيق الهوامش, وقوانين الاقتباس, والصياغة. كما تظهر شخصية الباحث من خلاله. و يشتمل على كافة عمليات المناقشة و التحليل و التركيب لجوانب الموضوع.

و يتكون صلب المذكرة في العادة من فصول ومباحث ولكن يجب مراعاة التالي:

-لكل فصل تمهيد في بدايته.

-لكل فصل خلاصة ما تم التوصل إليه من نتائج.

-كل فصل يبدأ بعازل يكتب فيه عنوان الفصل بخط غليظ في وسط الصفحة.

-لكل مبحث تمهيد بسيط يتناسب وفحوى المبحث وخلاصة بسيطة تمهد للمبحث الذي يليه.

-مراعاة التوازن بين الفصول من حيث الكم ومن حيث عدد المباحث.

-كل فصل يتماشى مع التساؤل الفرعي والفرضية التي صيغت من أجله في المقدمة.

3/ خاتمة البحث:

هي عرض موجز مركز وشامل لكافة المراحل والجهود والأعمال التي قام بها الباحث خلال مراحل عملية إعداد البحث. او هي حوصلة مختصرة للنتائج والحقائق التي توصل إليها من خلال بحثه. كما تعتبر إجابة مختصرة ومركزة ومفيدة على السؤال الذي يقول:

كيف قام الباحث بإعداد بحثه و إنجازه؟ وما هي النتائج التي تم التوصل إليها؟

وتدور الخاتمة حول النقاط التالية:

-أهم نقاط البحث (بعض المعالم الرئيسية التي تستحضر المذكرة من خلالها)

-الجديد في المذكرة (التأكيد على النقطة المضافة من قبل الباحث دون افتخار)

-أهم النتائج المتوصل إليها من خلال مذكرته (عبارة عن تأكيد أو نفي للفرضيات المقترحة) و ذكر ما تم التوصل إليه من نتائج متعلقة بالتحليل الإحصائي في حالة وجود عيّنة بحث.

- يضع الباحث عددًا من التوصيات والمُقترحات في ضوء تفهمه لمحاور البحث.

4/ الملاحق:

غالبا ما تحتوي البحوث العلمية على ملاحق أو ملحق يتضمن الوثائق الرسمية او القانونية التي اعتمد عليها الباحث واستغل مادتها في بحثه او تتضمن وثائق تاريخية او صور

حية أو أدلة وعينات. فإذا تضمن البحث ملحقا فإنه يعتبر جزء من البحث. و تستعمل الملاحق في بعض الموضوعات التي تتطلب بعض الوثائق النادرة مثلا، أو الصور والخرائط التي تساهم في إثراء المذكرة، ولكن لا تتوفر بطريقة عشوائية أو بسيطة.

5/الفهرس:

المقصود بفهرسة موضوعات وعناوين البحث العلمي العناوين هو إقامة دليل ومرشد في نهاية البحث يبين اهم العناوين الأساسية والفرعية وفقا لتقسيمات خطة البحث وأرقام الصفحات التي تحتويها ليمكن الاسترشاد بها بطريقة عملية سهلة و منظمة. أي يتضمن الفهرس نبذة تفصيلية عن المذكرة بعناوينها وصفحاتها أي بكل العناصر التي تضمنتها المذكرة.